Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (5) November(2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

صورة المرأة العراقية في مجلة العربي الكويتية(١٩٥٨-١٩٨٠)

م.م عمار عبد الرزاق صالح
المديرية العامة لتربية البصرة

The Image of Iraqi woman in "Al-Arabi" Kuwaiti Magazine (1958-1980)

Assistant Lecturer Ammar Abdul-Razzaq Salih
Basra General Directorate of Education
Email: ammaralsalh@yahoo.com

الملخص:

يهدف البحث إلى تحليل الصورة التي قدمتها مجلة العربي الكويتية عن المرأة العراقية في قطاعي التعليم والعمل، خلال المدة (١٩٥٨-١٩٨٠). فالمرأة العراقية لعبت دورًا هامًا في المجتمع العراقي عبر التاريخ، وشهدت تغييرات كبيرة في مسيرة حياتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.يسلط البحث الضوء على واقع تعليم المرأة العراقية وجهود تذليل العقبات التي كانت تواجهها في هذا الجانب. وتتبع عمل المرأة وتمكينها لضمان مساهمتها الكاملة في بناء المجتمع العراقي. اذ ان دراسة تاريخ التعليم والعمل للمرأة العراقية توفر رؤى قيمة حول كيفية تحسين فرص المرأة وتمكينها في المجتمع. وهو ما يؤكد الحاجة المستمرة للبحث والتحليل حول قضايا المرأة العراقية وتأثيراتها على المجتمع.

الكلمات الافتتاحية: مجلة العربي , تعليم المرأة ، المرأة العراقية، تمكين المرأة.

Abstract:

This research aims to analyze the image which Al-Arabi" Kuwaiti Magazine published about the Iraqi woman in the sectors of education and business, during the period (1958-1980). The Iraqi woman played important rule in the Iraqi society along the history, and there a great changes in her social, political and economic life. This study sheds light on the state of women's education in Iraq and the efforts undertaken to overcome the challenges they have historically faced in this domain. It also examines women's participation in the workforce and the initiatives aimed at empowering them to ensure their full contribution to the development of Iraqi society. Analysing the historical trajectory of Iraqi women's education and employment offers valuable insights into strategies for enhancing their opportunities and empowerment. These findings highlight the continued need for scholarly research and critical analysis of issues related to Iraqi women and their broader societal impact**Keywords"Al-Arabi" Magazine, woman's education, Iraqi woman, woman's empowerment.**

المقدمة :

لا يزال تاريخ الصحافة ميدانًا خصباً ورافداً مهماً من روافد الدراسات التاريخية الحديثة سيما ان الصحافة تعد احد اهم المصادر التوثيقية التي لا يمكن الاستغناء عنها في الدراسات التاريخية.وتهدف هذه الدراسة الى البحث والتحليل عن الصورة التي تناولتها مجلة العربي الكويتية للمرأة العراقية من خلال الكشف عن تأثير التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على حياة المرأة في العراق.يأتي اعتماد مجلة العربي محوراً اساسياً في الدراسة, لتكون عينة للصحافة الكويتية. كونها اعتمدت آنذاك سياسة متوازنة وحيادية في نقل الأحداث وتناولها, وهي تعد من أوائل المؤسسات الصحفية الكويتية التي يعود تاريخ تأسيسها الى عام ١٩٥٨. ووثّقت صفحاتها مرحلة مهمة من تاريخ المرأة العراقية, إذ تمثل أعداد المجلة أحد أهم المصادر التاريخية لتلك المرحلة التي شهدت تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية تركت تأثيراتها المباشرة على مسيرة المرأة العراقية. تضمن البحث محورين رئيسين وخاتمة اضافة إلى الملاحق, خصص المحور الأول لدراسة **اهتمامات مجلة العربي بتعليم المرأة في العراق** في حين تتبع المحور الثاني **قضايا المرأة العراقية العاملة** أما الخاتمة فقد انصبت على أهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة. واعتمد البحث

مادته التاريخية على مجموعة متنوعة من المصادر كان لبعضها أهمية كبيرة جداً في القاء الضوء على تطورات الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق. في حين شكلت اعداد مجلة العربي مادة البحث الرئيسة. اذ تطلب إجراء مسح شامل ودارسة متمعنة لأغلب أعداد مجلة العربي خلال موضوع الدراسة (١٩٥٨-١٩٨٠), والتي بدأت بعام ١٩٥٨ الذي يمثل تاريخ تأسيس مجلة العربي في الكويت وتوقف في منتصف عام ١٩٨٠ وهي السنة التي شهدت في الربع الاخير منها اندلاع الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨٠) وما حملته من تغييرات كبيرة على واقع الحياة في العراق، فضلا عن عدم امكانية التوسع بموضوع الدراسة لمدة زمنية طويلة.

أولاً – اهتمامات مجلة العربي بتعليم المرأة في العراقأظهرت مجلة العربي اهتمامًا كبيرًا بواقع المرأة العراقية، خاصة في مجال التعليم، الذي اولته اهمية كبرى على صفحاتها لما يحتله من مكانة ودور بارز في تطوير المجتمع. فمنذ إصدارتها الأولى تتبعت المجلة قضايا تعليم المرأة العراقية، وسلطت الضوء على جهود دعم تعليم المرأة في العراق والتحديات التي تواجهها[١]واهتمت المجلة في مقالاتها الأولى على إظهار التغييرات الإيجابية في حياة المرأة العراقية ورصد المكاسب التي تحققت لها في مجال التعليم لاسيما مع التطورات السياسية التي شهدها العراق آنذاك. والتي تجسدت بقيام ثورة ١٩٥٨[٢]، وما رافقها من تأثير ملحوظ على الواقع التعليمي في العراق. اذ اهتمت حكومة الثورة بالتعليم والثقافة، واتخذت عدة إجراءات مهمة في هذا الجانب كتعميم التعليم الابتدائي والثانوي. وتوسيع المعاهد المهنية والعالية. وتوفير الفرص التعليمية أمام الجميع. بهدف تعزيز التعليم وتحقيق العدالة الاجتماعية في العراق، وخصوصًا في مجال التعليم[٣]. اذ برزت بوادر التوسع في العملية التربوية والتعليمية وبدأ التغيير واضحا في فلسفة واهداف واتجاهات هذه العملية[٤] وفي ظل هذه التطورات نشرت مجلة العربي مقالاً حمل عنوان "بغداد مدينة ألف ليلة وليلة" سلطت خلاله الضوء على دور المرأة في الحياة العامة. وأبرزت التغييرات التي طرأت على مسيرتها، حيث ((تمارس المرأة عملها دون التقيد بالعباءة التقليدية، وتتابع دراستها في مختلف المعاهد والمدارس)). وبهذا الخصوص بينت مجلة العربي ان ((الفتاة العراقية الحديثة تطالع وتدرس في المعاهد والمدارس المختلفة لتساهم في بناء المجتمع الجديد وتصبح عضوا حيا في كيان العائلة)) وعززت المجلة تحقيقها بصور لفتيات عراقيات في مختلف جوانب الحياة، مثل الجامعة والمعمل، في خطوة تهدف الى عكس التطور والتقدم الذي يشهده المجتمع العراقي[٥]وسلطت المجلة الضوء على أعداد الطلبة والطالبات في جامعة بغداد للعام الدراسي (١٩٦٠-١٩٦١)، حيث بلغ عدد الطلبة الذكور (٧٠٥٩) طالبًا، بينما كان عدد الطالبات أقل بكثير، حيث لم يُذكر العدد الدقيق للطالبات بشكل مفصل، ولكن يمكن حسابه عن طريق طرح عدد الطلبة الذكور من العدد الإجمالي للطلبة (٩٢١٨). وفيما يتعلق بالمعاهد العليا، فقد بلغ عدد طلبته آنذاك (٢٤٠٠)، منهم (١٦٦) طالبة فقط. وبناء على التحليل النصي لمحتوى الجريدة يبدو انها تنبهت إلى وجود تفاوت كبير بين أعداد الطلبة الذكور والإناث في تلك المدة، مع وجود تحديات أو عوائق واجهت المرأة في الوصول إلى التعليم العالي في العراق في ذلك الوقت[٦]وواصلت المجلة اهتمامها في تعليم المرأة العراقية وحررت مقالاً تناولت فيه واقع المرأة الموصلية والتحديات التي تواجه نهضتها في ذلك الوقت. وأشارت إلى ((أن المرأة في الموصل تتقدم بخطى بطيئة، وأن العباءة لا تزال تحتل مكانها التقليدي في المجتمع...)) في اشارة الى تأثير العادات والتقاليد على حياة المرأة الموصلية[٧]وبينت المجلة أهمية التعليم في تمكين المرأة الموصلية وتعزيز دورها في المجتمع. وذكرت أن منظمة نساء الجمهورية تعمل على النهوض بالمرأة الموصلية ودفعها نحو التعليم والعمل[٨]وتطرقت الى وجود مدرسة لتدريب الممرضات في الموصل ((افتتحت عام ١٩٥٩، وكانت بدايتها متواضعة بـ ١٢ طالبة فقط. ومع مرور الوقت، توسعت المدرسة وازداد عدد الطالبات إلى ٩٨ طالبة. ويتولى الأطباء في المستشفى تقديم المحاضرات للطالبات...))[٩]ونشرت المجلة في ختام السنة الثالثة لصدورها, مقالاً لساطع الحصري[١٠] تحت عنوان "التعليم في العالم العربي"، تضمن تحليل لواقع التربية والتعليم في البلاد العربية. واحتل العراق وفقًا للمقال، المرتبة الثالثة في مجال التعليم بعد الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسورية) والمملكة المغربية. اذ بلغ مجموع طلبته (٩٣,٩٩٧) وهذا يشير إلى أن العراق كان يعد من الدول الرائدة في مجال التعليم في العالم العربي في تلك المرحلة. لكن المقال اشار الى أن نسبة الإناث المتعلمات في العراق منخفضة اذ بلغت (٢٥.٨٪) مما يضع العراق في المرتبة الثامنة بين الدول العربية في تلك المدة[١١]ويبدو أن مجلة العربي حاولت خلال هذه المرحلة رصد التحديات التي تواجه مسيرة المرأة العراقية في مجال التعليم، وفي الوقت نفسه أبرزت الجهود التي كانت تبذل لتعزيز تعليم المرأة واخذ مكانتها الصحيحة في المجتمع وفي عدداها الـ(٤٠) الصادر في اذار/مايس ١٩٦٢ استعرضت "العربي" التخصصات الأكاديمية في جامعة بغداد، والتي تضمنت كلية الآداب وكلية الحقوق وكلية التجارة والاقتصاد وكلية العلوم وكلية الهندسة وكلية الزراعة وكلية الطب وكلية الصيدلة وكلية طب الأسنان وكلية الطب البيطري وكلية التربية ودار المعلمات العالية. ولفتت المجلة اذهان قراءها إلى أن جامعة بغداد كانت تضم مجموعة واسعة من التخصصات الأكاديمية[١٢]وذكرت أن ((جامعة بغداد احتلت المرتبة الثالثة في عدد الطالبات الجامعيات في العالم العربي، بعد جامعة القاهرة وجامعة الإسكندرية)). ووفقًا للجدول الذي نشرته المجلة، بلغ عدد الطالبات في جامعة بغداد

(٢٥٦٤) طالبة. وهذا يشير إلى أن جامعة بغداد كانت تضم عددًا كبيرًا من الطالبات. وتعكس هذه المعلومات أهمية التعليم الجامعي للمرأة في العراق واهتمام الدولة بتعليم المرأة[١٣]وفي حين شهد العراق خلال هذه المدة تطورات سياسية تمثلت بانقلاب شباط عام ١٩٦٣[١٤]، التزمت مجلة العربي باتخاذ نهجًا محايدًا في تناول القضايا العراقية واتجهت نحو التركيز على القضايا التعليمية والاجتماعية والثقافية والصحية، وربما يكون ذلك بسبب رغبتها في الحفاظ على علاقات جيدة مع مختلف الدول العربية. وهذا النهج المحايد يمكن أن يكون استراتيجية لتحقيق انتشار أوسع في المنطقة.وعلى اية حال واصلت "العربي" متابعتها لقضايا تعليم المرأة في العراق وتصدرت صورة لفتاة تركمانية من محافظة كركوك غلاف المجلة في نيسان/ ابريل ١٩٦٣، ووصفت فيه التنوع الثقافي في كركوك حيث يعيش العرب والتركمان والأكراد معًا. وسلطت الضوء على ((مدرسة الفنون البيتية في كركوك [١٥]، التي ضمت (٢٦٥) طالبة يدرسن لمدة سبع سنوات ليتخرجن ربات بيوت نموذجيات، ويجدن مهارات مثل الخياطة والتطريز والطهي والأعمال المنزلية...))[١٦]ونشرت صورًا لفتيات عراقيات يدرسن في المدرسة ويتعلمون صناعة الحلوى وغيرها من المهارات المنزلية. واستعرضت المجلة الحياة اليومية للمرأة في كركوك واهتمامها بتعلم المهارات التي يمكن أن تساعدها في حياتها اليومية. وذكرت أن ((المرأة في كركوك ترتدي العباءة في الطريق، ولكنها تتخلى عنها في الاجتماعات العامة)). وهو ما يشير إلى أن هناك بعض التقاليد الاجتماعية التي تتبعها المرأة في كركوك، ولكنها أيضًا تظهر بعض المرونة في المواقف المختلفة[١٧]وتابعت "العربي" واقع تعليم المرأة في سامراء بمقال نشرته في نيسان/ ابريل ١٩٦٣، حيث تناولت الحياة الاجتماعية في هذه المدينة، مع التركيز على واقع المرأة. واشارت إلى ((أن المرأة في سامراء كانت تتبع تقاليد اجتماعية صارمة، حيث لا تظهر في الشوارع بشكل واضح. وترتدي العباءات السوداء التي تغطيها من الرأس إلى القدمين عند الخروج...))[١٨]وقالت المجلة أن ((تعليم المرأة في سامراء واجه تحديات كبيرة، حيث في عام ١٩٥٣، بدأت محاولة لتعليم البنات. ولكن بعض الاهالي هاجموا المدرسة واحرقوا الكتب والدفاتر وكانوا يهاجمون اباء الطالبات في الشوارع ويشيرون اليهم ويصيحون هذا والد الكافرة...)) [١٩]. ويعكس ما تناولته المجلة عن وجود مقاومة قوية لتعليم المرأة في سامراء في ذلك الوقت، وأن المجتمع لم يكن مستعدًا لقبول فكرة تعليم البنات.

ونشرت ضمن اطار عرضها لواقع تعليم المرأة في سامراء أن عدد الطالبات في ذلك الوقت كان محدودًا جدًا، حيث لم يتجاوز العشرة من بنات الموظفين. وبعد الاحتجاجات والمظاهرات التي أدت إلى إغلاق المدرسة، تمكن السيد عبد الوهاب البدري[٢٠]. من إقناع المعارضين بأن تعليم الفتيات ليس كفرًا أو بدعة، بل هو تطور ضروري لمسايرة العصر. وعقد عدة اجتماعات مع الأهالي لإقناعهم بأهمية تعليم البنات. وبعد نجاح جهوده، تم إعادة فتح المدرسة، وبدأت البنات، بما في ذلك حفيدات الشيخ، في الالتحاق بها[٢١]وتابعت المجلة حديثها في هذا السياق مؤكدة أن مدينة سامراء شهدت تطورًا كبيرًا في مجال تعليم الفتيات، ((واليوم اصبحت في سامراء اربعة مدارس لتعليم الفتيات تضم اكثر من الف طالبة يتلقين دروسا في المدارس على الرغم من أن الميزانية ضعيفة، مما يحد من الأنشطة الإضافية أو الخارجية. ولا توجد سيارات لنقل الطالبات، مما يجبرهن على السير لمسافات طويلة (٣-٤ كم) للوصول إلى مدارسهن. ومع كل هذا في فالمدينة بهذا التطور السريع ضربت مثلا كبيرا من مدن الوطن العربي في التطور الذي لا يحتاج إلا إلى التوعية السليمة الصادقة والمخلصة))[٢٢]وسلطت الضوء على التطور الذي حدث في تعليم الفتيات في سامراء، ((حيث في السابق، كانت الفتيات يذهبن إلى مدن أخرى مثل بغداد والحلة والرمادي لتلقي العلم. الآن، يوجد في سامراء معهد للفنون البيتية ومدارس تُعلم الفتيات موادًا مختلفة مثل اللغات والحساب والكيمياء والتطريز والطبخ والأعمال اليدوية والرسم والخياطة...وأن جميع المدرسات من بنات سامراء نفسها. وتلقين علومهن في كليات بغداد...))[٢٣] ويؤشر ما طرحته العربي الى الجهود التي تُبذل لتعزيز تعليم المرأة في سامراء، وتوفير الفرص التعليمية للفتيات في المدينة نفسهاوشكل التعليم العامل الاساس في تطور المرأة العراقية والانتقال بها من مرحلة التهميش والتغييب الى مرحلة الظهور والنشاط, والجدير بالذكر انه لم تكن عملية التعليم وحدها التي دفعت نحو النهضة النسائية في العراق رغم انها تشكل العمود الفقري لهذه النهضة, اذ هنالك عوامل اخرى اسهمت في هذا النهوض منها ان المرأة نفسها اسهمت في حركة تطورها من خلال خوضها معترك الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية[٢٤]ولم تغيب المرأة الريفية عن صفحات مجلة العربي اذ تناولت في مقالاً موسعًا نشرته في اذار/ مارس ١٩٦٦، حياة سكان الأهوار في جنوب العراق، وركزت على قضايا المرأة وتعليمها في هذه المناطق. وكتبت بهذا الخصوص انه ((منذ ٢٠ عاما كان الشخص الذي يجيد القراءة في الاهوار يشار اليه بالبنان وكان عدد المدارس لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة.. اما اليوم فقد تبدل حال الاهوار واصبحت كل قريه –مهما بعدت– تضم مدرسة واحدة على الاقل.. حتى الفتيات اصبحت لهن مدارسهن الخاصة يتعلمن فيها القراءة والكتابة والغناء... وفي قرية الجبايش اختلطت بنات المسؤولين ببنات الشعب في الاهوار في مدرسة البنات التي تقوم بالتعليم فيها مدرسات من بغداد ومن الجبايش نفسها.. وينتقل الطلبة والطالبات على المشاحيف (القوارب الصغيرة) الى مدارسهم...))[٢٥] ويبدو ان "العربي" من خلال ما قدمته الاشارة الى التطور الذي حدث في مجال التعليم في الأهوار، واهتمام الحكومة بتعليم المرأة الريفية.

وفي حين واصلت مجلة العربي اهتمامها في مراحل تطور المرأة العراقية في مختلف الجوانب الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية نلاحظ ان صفحات المجلة ابتعدت عن تناول اي مواضيع عن الشأن العراقي منذ انقلاب تموز ١٩٦٨[٢٦]، وحتى تموز ١٩٧٠ اذ استأنفت المجلة مواضيعها عن العراق في عددها الـ(١٤٠) بصورة لفتاة بصرية تصدرت غلاف المجلة ضمن تحقيق مصور بعنوان "**البصرة مدينة التمر والنفط**"[٢٧]وانسجاما مع توجهاتها في قضايا تعليم المرأة العراقية نشرت "العربي" في عددها (١٤٦) الصادر في كانون الثاني/ يناير ١٩٧١ مقالاً استعرضت فيه التغيرات التي لامست حياة المرأة الكردية ، وخصوصًا في مجال التعليم. وتحدثت المجلة بشكل لا لبس فيه عن التحولات التي شهدتها حياة الفتاة الكردية في العراق، حيث انتقلت من العمل في المنزل إلى الدراسة في جامعة السليمانية. كما نشرت تقريرًا مصورًا يظهر مجموعة من الطالبات يتدربن في مختبر الهندسة الإلكترونية جنبًا إلى جنب مع زملائهن الطلبة[٢٨]وتتبعت المجلة مظاهر التطور الذي حدث في حياة المرأة الكردية وخاصة في مجال تعليم المرأة وقالت ((أن المجتمع الكردي يتطور بسرعة، والمرأة بدأ تعليمها سنه ١٩١٦ ولكنها اصيبت بنكسة عندما عارض المتزمتون تعليمها، فتوقفت عقارب الساعة من عام ١٩١٨ حتى عام ١٩٢٦ لتعود وتندفع من جديد.. واليوم ارتفع عدد الطالبات الابتدائي في مدارس السليمانية إلى عشرة الاف طالبة.. وفي الثانوي إلى الفي طالبة وفي معهد المعلمين إلى (٥٠) طالبة بينما تضم جامعة السليمانية (٧١) طالبة في كليه العلوم وثمان طالبات في كلية الهندسة و(١٣) طالبة في كلية الزراعة. انها الكليات الثلاثة التي تتألف منها جامعة السليمانية حيث يتلقى (٧٧٠) طالب وطالبة تعليما مختلطا))[٢٩]ونلاحظ من خلال ما تقدم ان القضايا التي تناولتها مجلة العربي عن تعليم المرأة الكردية في العراق يجسد التطور الكبير الذي حدث في حياة المجتمع الكردي آنذاك مما اسهم في زيادة فرص التعليم المتاحة للنساء الكرديات في تلك المرحلة.فيما نشرت "العربي" مقالاً حمل عنوان "بغداد كما نراها اليوم" تضمن صورًا لفتيات عراقيات في مدرسة الباليه والموسيقى، حيث يتدربن على رقصات الباليه. ويتلقين تعليمات من مدربيهم قبل بدء التدريب. وهذا ما يشير الى اهتمام المجلة بتسليط الضوء على جوانب مختلفة من حياة المرأة العراقية، وخصوصًا في مجال تعلم الفنون والرياضة[٣٠]وتتبعت المجلة الحركة النسائية النشطة في بغداد، وخصوصًا دور الاتحاد العام للنساء العراق[٣١] في مكافحة الأمية بين السيدات. وافتتاح مراكز لمحو الأمية في بغداد ومدن أخرى. وتقديم برامج تعليمية تركز على تعلم القراءة والكتابة[٣٢].

ويمكن القول ان الصورة التي قدمتها المجلة للمرأة العراقية على صفحاتها صورة إيجابية، حيث تساهم في بناء المجتمع الجديد وتكون عضوًا فاعلًا في العائلة. وان هذا النوع من التقارير الصحفية يساهم في تعزيز الوعي بالتحولات الاجتماعية والثقافية في العراق، ويسلط الضوء على دور المرأة في هذه التحولات اذ أظهرت المجلة اهتمامًا كبيرًا بتعليم المرأة في مختلف مناطق العراق، وتناولت مواضيع مختلفة تتعلق بهذا الشأن، مثل تسليط الضوء على الجهود الحكومية لدعم تعليم المرأة. ونشر تقارير مصورة عن مدارس البنات وجامعات المرأة في العراق. وتسليط الضوء واقع تعليم المرأة الكردية وتناول قضايا تعليم المرأة في المناطق الريفية. ويعكس هذا الاهتمام المكانة التي تمتعت بها المرأة العراقية في تعزيز فرصها التعليمية لتحقيق التنمية والتقدم ودعم جهود تمكينها في المجتمع العراقي.

ثانياً – المرأة العراقية العاملة في مجلة العربي منذ انطلاق مجلة العربي الكويتية في كانون الأول/ ديسمبر عام ١٩٥٨ نالت المرأة العراقية العاملة مكانتها ضمن التغطيات الصحفية للمجلة, وقد تزامن هذا التوجه مع التطورات السياسية في العراق الذي شهد خلال هذه المدة قيام ثورة تموز عام ١٩٥٨، والتي أسست إلى تغييرات سياسية جذرية أدت الى انهيار النظام الملكي وإعلان النظام الجمهوري. ورافقت هذه التغييرات تحولات في الواقع الاقتصادي والاجتماعي للعراق[٣٣].وعالجت مجلة العربي باهتمام كبير موضوع المرأة العراقية العاملة ، وسلطت الضوء على دور المرأة في المجتمع العراقي. وتطرقت في مقالاتها إلى التحديات والفرص التي تواجهها المرأة العاملة.وفي مستهل عددها الأول تصدرت صورة لفتاة عراقية عاملة في احد مكابس التمور غلاف المجلة وحررت مقالاً عن زراعة التمور في العراق، تحت عنوان "قصة ٣٢ مليون نخلة تنتج أحلى تمور العالم" تناول أهمية زراعة التمور في الاقتصاد العراقي. واستعرضت جوانب مختلفة من الحياة في العراق، بما في ذلك الاقتصاد والزراعة ودور المرأة العاملة في هذا المجال[٣٤]وتطرقت إلى دور المرأة العراقية العاملة في مصانع إنتاج التمور، واوضحت في مقالها ((تقوم بعمليات تغليف التمور فتيات تتوافر فيهن شروط النظافة التامة ويبلغ عدد العاملات اللاتي ينشغلن في صناعة التمور بمختلف مراحلها اربعين الف عاملة. منهن من تخصصن في فرز التمور ومنهن من يشتغلن بريط العلب او تغليفها...))[٣٥]. وينبه ما ذهبت اليه مجلة العربي في هذا الشأن الى أهمية دور المرأة العراقية في الصناعة والاقتصاد المحلي.واستعرضت المجلة بصور ملونة النساء العاملات في مكابس التمور في البصرة، وسلطت الضوء على أهمية وجود المرأة في النشاط الاقتصادي. والمعوقات التي تواجهها المرأة العاملة، خاصة فيما يتعلق بالأجور المنخفضة. وطريقة دفع تلك الأجور، ((حيث تتقاضى المرأة أجرها بناءً على عدد الصناديق التي يتم إعدادها، ويتم دفع الأجور من قبل رئيس العمال...))[٣٦]ويبدو ان اهتمام المجلة بعمل النساء في مصانع التمور يعود الى ما تتميز به محافظة البصرة من مكانة في هذه الثروة سواء

لمجموع نخيلها او لما تمتلكه من اصناف تجارية مرغوبة في الاسواق العالمية او كونها مصدرا لمعيشة اعداد كبيرة من سكان المحافظة[٣٧]. حيث بلغت صادرات العراق من التمور في عام ١٩٥٨ نحو (٢٣٩,٣) الف طن والتي استهدفت مناطق شاسعة من الدول العربية والاجنبية[٣٨]كما استعرضت المجلة في مقال اخر دور المرأة العراقية في الحياة العامة وذكرت ((أن المرأة العراقية المتعلمة تتمتع بكامل حريتها وتمتلك ثقافة عالية واخذت تدخل ميادين الحياة المختلفة كأديبة ومحامية وطبيبة ومهندسة))[٣٩]. واستشهدت المجلة بالتشريعات والقرارات الصادرة عن حكومة ثورة ١٩٥٨ الهادفة الى تعزيز دور ومكانة المرأة في المجتمع العراقي. اذ بذلت حكومة ثورة ١٩٥٨ اهتمام ملحوظ في سبيل ادماج المرأة العراقية في ميادين العمل والانشطة الاقتصادية المختلفة والاستفادة من جهودها في هذا الاطار وتمثل هذا الاهتمام بإصدار العديد من القرارات والتشريعات القانونية لصالح المرأة العاملة[٤٠].واكد الدستور المؤقت في مادته التاسعة عشر عدم التمييز امام المرأة والرجل امام القانون فتساوت بذلك المرأة والرجل في ميدان العمل فدخلت في مجالات جديدة وعملت معاملة متساوية في الاجر والحقوق كذلك نص قانون العمل العراقي المعدل عام ١٩٥٨ في بعض مواده على حقوق تشغيل المرأة وانعكست هذه التطورات على دخول المرأة العراقية ميادين العمل وشغلت مناصب جديدة في السلم الوظيفي في المجتمع العراقي[٤١]وحررت المجلة في اذار/ مارس ١٩٦١ مقالاً تحت عنوان "**الموصل مدينه ابي تمام وابن الاثير تنفض عنها غبار السنين**" تطرقت فيه الى ما تشهده مدينة الموصل من تغييرات ايجابية واستعرضت واقع المرأة الموصلية والتحديات التي تواجه نهضتها في ذلك الوقت[٤٢]ويبدو ان تسليط الضوء على حياة المرأة الموصلية خلال هذه المدة يأتي مع الذكرى الثانية للأحداث التي شهدتها المدينة على اثر الحركة الانقلابية التي قادها آمر لواء مدينة الموصل العقيد عبد الوهاب الشواف في اذار ١٩٥٩ وانتهت بفشل الانقلاب واستباحة المدينة على يد قوات الجيش والموالين لحكومة عبد الكريم قاسم[٤٣].ووصفت مجلة العربي المجتمع الموصلي بأنه ((من أكثر المجتمعات العراقية محافظة على التقاليد القديمة والعادات المتوارثة، حيث تتقدم المرأة فيه بخطى بطيئة فالعباءة ما زالت تحتل مكانها التقليدي فوق اكتاف المرأة...))[٤٤]. وهو ما يشير الى وجود تحديات كانت تقف امام عمل المرأة الموصلية.وامام هذه التحديات تطرقت المجلة الى الجهود التي تبذل لتغيير هذا الواقع اذ ((تعمل منظمة نساء الجمهورية على النهوض بالمرأة ودفعها الى العمل في المشروعات الاجتماعية والخيرية. وقد اقامت معرضا في الموصل لقي نجاحا باهرا كما شاهد نماذج غريبة بين الازياء الحريرية السوداء والملابس الزاهية الملونة وعرضت المجلة صورًا لنساء يرتدين أزياء تقليدية وملونة. واشارت إلى التحاق عددا من فتيات الموصل للعمل في القطاع الصحي بالمدينة)) [٤٥].وقد دخلت المرأة العراقية ميادين العمل المختلفة بعد ان كانت تؤدي دورا متواضعا في مجالات النشاط الاقتصادي المختلفة خصوصا في المدينة. اما ممارسة المرأة الريفية الاعمال الزراعية فكانت مجرد وسيلة للإنتاج لا بوصفها منتجة[٤٦]وواصلت "العربي" تقديم المقالات الخاصة عن حياة المرأة العراقية العاملة ونشرت في هذا السياق موضوعًا عن المرأة في أهوار جنوب العراق، وركزت على التقاليد الاجتماعية والثقافية في مناطق الأهوار، والتحديات التي تواجهها المرأة. وذكرت ((أن مجتمع الأهوار مجتمع قبلي بدائي يعتمد على نظام العشيرة والحمولة والطبقية. وأن هذا النظام لا يزال قائمًا على الرغم من وجود قوانين تقضي بإلغائه)) وأشارت إلى أن تعدد الزوجات، وتحديدًا الزواج بأربع زوجات، يعتبر أمرًا عاديًا ومألوفًا في معظم الأحيان وهدفهم الاساس من الزواج مضاعفة عدد افراد الأسرة لمساعدة الوالدين في اعمالهم[٤٧]وسلطت المجلة الضوء على الدور الكبير الذي تلعبه المرأة في الأهوار، وتحديات الحياة اليومية التي تواجهها ، وذكرت ((أن المرأة في الأهوار تعمل بجد وتتحمل مسؤوليات كبيرة، تشمل رعاية شؤون البيت والأطفال. وحلب البقر والجاموس. وفصل اللبن لإخراج الزبد. وجمع المحاصيل الزراعية وحصد الزرع. وجرش قشور الأرز. وبيع الطيور والأسماك في أسواق المدن. والتنقل بالمشحوف (القارب الصغير) لجلب الطعام للجاموس...))[٤٨]وفي مطلع عامها الثاني عشر تتبعت صفحات مجلة العربي التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدها المجتمع الكردي، ودور المرأة المتغير في هذا الجانب. وحررت المجلة مقالاً تحت عنوان "الاكراد" اشارت فيه إلى الدور الذي تلعبه المرأة الكردية لا سيما في ما تقوم به من اعمال يدوية تساهم من خلالها في توفير احتياجات اسرتها. ((حيث تحلب الماعز. وتصنع الزبد والجبن والخبز. وجلب المياه من بئر القرية، والذي قد يكون بعيدًا عن منزلها. وتقوم بغزل صوف الماعز باستخدام المغزل اليدوي))[٤٩]. واكدت في مقالها ((أن المرأة الكردية تركت أعمالها التقليدية الرتيبة واتجهت نحو التعليم والعمل في مجالات مختلفة، كالطب والهندسة والوظائف الحكومية والعمل في مصانع الإسمنت والتبغ))[٥٠] وأشارت إلى أن ((المرأة الكردية أصبحت تعتقد أن عملها يمكن أن يساهم في حل مشكلة العوانس، حيث أن المرأة العاملة تصبح قادرة على مساعدة زوجها في تحمل أعباء الزواج الباهظة...))[٥١]وتأكيداً على حرص المجلة في مواكبة مراحل تمكين المرأة العراقية نشرت العربي مقالاً موسعًا سلطت خلاله الضوء على الحركة النسائية في العراق ومساعيها لتحسين واقع المرأة العراقية. واستعرضت دور اتحاد العام للنساء العراق في فتح مراكز لتعليم الخياطة والأعمال اليدوية. واشارت إلى ((أن هذه المراكز حققت نجاحًا كبيرًا، حيث أقبلت السيدات عليها بشكل كبير، مما أتاح لهن فرصًا لزيادة دخلهم من خلال الأعمال اليدوية في منازلهن)) واختتمت المجلة بإيضاح

موجز أن ((المرأة العراقية بدأت تأخذ مكانها في الوظائف العامة، وتتساوى مع الرجل في الحقوق والفرص))[٥٢].وتابعت "العربي" التطورات الإيجابية في مسيرة تمكين المرأة العراقية في سوق العمل. وبينت ((أن المرأة العراقية بدأت تحتل مكانها الان في الوظائف العامة متساوية تماما مع الرجل ففي المصانع الاف العاملات وفي المستشفيات مئات الطبيبات والاف الممرضات وفي الوزارات والشركات الموظفات ويعملن جنبًا إلى جنب مع زملائهن من الرجال...))[٥٣]وقد تمكنت المرأة العراقية بفضل حصولها على مستوى جيد من التعليم ان تتقلد الكثير من وظائف الدولة فاصبح منهن الباحثات الاجتماعيات والمدرسات والكاتبات والطبيبات والمهندسات والصيدلانيات والمحاميات والمعلمات ومديرات الاقسام في الدوائر الحكومية[٥٤]وتحدث المقال عن مكانة دور المرأة في المجتمع العراقي وزيادة مشاركتها في مختلف المجالات واستشهدت بذكر المتغيرات التي شهدتها حياة المرأة العراقية وقالت ((أن هناك تطورات جديدة في العراق، حيث أصبحت الشرطة تضم شرطيات في شوارع بغداد. والشرطيات يقمن بتنظيم حركة المرور. وقد بدأت الشرطيات في مزاولة هذا العمل في اواخر عام ١٩٧٤ وكانت الدفعة الأولى مكونه من (٣٤) فتاة خضعن لفترة تدريب في كلية الشرطة مدتها ثلاثة اشهر. وذلك بعد حصولها على شهادة الإعدادية وتتساوى الشرطية بزميلها الشرطي في كافه الحقوق والواجبات))[٥٥]وفي المضمار نفسه حررت "العربي" مقالاً في حزيران/ يونيو ١٩٨٠ تحت عنوان "رحلة في مصايف العراق". تحدثت فيه عن اهتمام الحكومة العراقية بتطوير القطاع السياحي وتمكين المرأة في هذا المجال من خلال التوجه الحكومي لتدريب كوادر متخصصة في القطاع السياحي. وإرسال بعثات تدريبية للطالبات العراقيات إلى دول مثل تونس والمغرب وإيطاليا وسويسرا. التدريب على العمل السياحي وإدارة المرافق السياحية[٥٦]تلك كانت ابرز واهم المواضيع التي تناولتها مجلة العربي بموضوع المرأة العراقية العاملة منذ بداية صدورها، والتي سلطت الضوء فيها على دور المرأة في المجتمع العراقي. وتطرقت إلى التحديات والفرص التي تواجهها المرأة العاملة. وركزت على التطورات الإيجابية في مسيرة تمكين المرأة العراقية. وهو ما يعكس اهتمام المجلة بقضايا المرأة العاملة ومساعي تمكينها في المجتمع العراقي.

الخاتمة

-قدمت المجلة صورة إيجابية للمرأة العراقية ، حيث تساهم في بناء المجتمع الجديد وتكون عضوًا فاعلًا في العائلة. وان هذا النوع من التقارير يساهم في تعزيز الوعي بالتحولات الاجتماعية والثقافية في العراق، ويسلط الضوء على دور المرأة في هذه التحولات.

-ابتعدت المجلة عن تناول التطورات السياسية في العراق، وركزت اهتماما في متابعه القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بشكل خاص.

-بينت المقالات المنشورة أهمية دور المرأة في المجتمع العراقي، وضرورة تعزيز فرصها التعليمية لتحقيق التنمية والتقدم.

-عنيت المجلة بشكل كبير بقضايا المرأة العاملة والتحديات التي تواجهها في سوق العمل وابتعدت في مواضيعها عن تسليع وتجسيد المرأة العراقية.

-شمل اهتمام مجلة العربي بقضايا المرأة العراقية مناطق وفئات وقوميات مختلفة ولم تقتصر على فئة واحدة.

-لم تركز المجلة على تناول سيرة شخصيات نسائية عراقية بشكل مباشر، على عكس تناولها لشخصيات نسائية مصرية.

-اسهم التعليم في دور فعال في تمكين المرأة تعزيز دورها بشكل ايجابي.

-هناك حاجة مستمرة لدعم حقوق المرأة وتمكينها لضمان مساهمتها الكاملة في بناء المجتمع العراقي.

-كانت للأعراف والتقاليد والقيم المورثة دورها في تحديد وتحجيم دور المرأة العراقية.

-عبرت المجلة عن اهتمامها في تسليط الضوء على جوانب مختلفة من الحياة في العراق، بما في ذلك الاقتصاد والزراعة ودور المرأة العاملة في هذه المجالات.**الملاحق** ملحق رقم (١) صورة غلاف مجلة العربي في عددها الاول تظهر احدى العاملات في احد مكابس التمور في محافظة البصرة، مجلة العربي، العدد (١) كانون الاول ١٩٥٨.

ملحق رقم (٢) يوضح نماذج من صفحات مجلة العربي في تغطيتها لواقع تعليم المرأة في مدارس الفنون البيتية في كركوك ، مجلة العربي، العدد (٥٣) نيسان ١٩٦٣.

مدرسة الفنون البيتية بكركوك ، وتضم ٢٦٥ طالبة يدرسن مدة ٧ سنوات ، قبل أن يتخرجن كربات بيوت نموذجيات ، يجدن الحياطة والتطريز والطهي وجميع الأعمال المنزلية .

ملحق رقم (٣) صورة لفتاة ريفية تصدرت غلاف المجلة في تغطيتها لواقع حياة المرأة الريفية في جنوب العراق، مجلة العربي، العدد (٨٨) اذار ١٩٦٦.

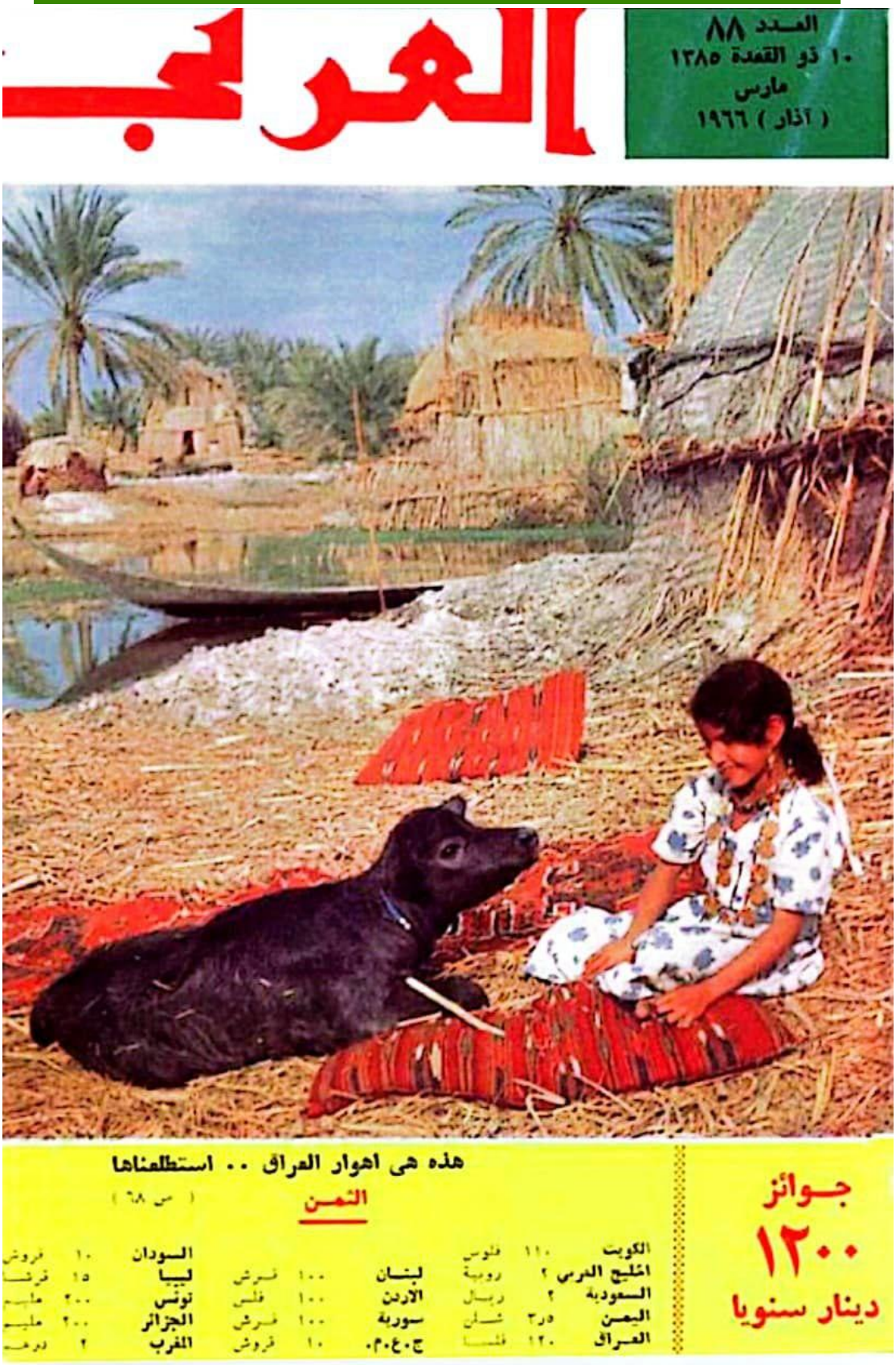

الهوامش :

١- مجلة العربي: مجلة ثقافية شهرية صدرت عن دائرة المطبوعات والنشر في دولة الكويت، صدر العدد الأول منها في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٥٨. وتعد واحدة من أهم المجلات الثقافية في العالم العربي، وتغطي مواضيع متنوعة تشمل الأدب والفنون والعلوم والاقتصاد والاجتماع. وحققت المجلة انتشارا واسعا في ارجاء الوطن العربي وكانت منبرًا للكتاب والمفكرين العرب، ونشرت أعمالًا أدبية وفكرية رائدة. وتميزت بتقديم

محتوى ثري ومتنوع، يلبي احتياجات القراء المهتمين بالشأن الثقافي العربي. لمزيد من التفاصيل ينظر : ارشيف مجلة العربي https://www.scribd.com/document

٢- ثورة تموز عام ١٩٥٨: هي الثورة التي قادها مجموعة من الضباط الاحرار بقيادة عبد الكريم قاسم في تموز عام ١٩٥٨ وأدت إلى الاطاحة بالنظام الملكي واعلان النظام الجمهوري في العراق واكد قادة الثورة ان هدفهم وطني يهدف الى التخلص من الاستعمار الاجنبي وايجاد هوية عراقية والانتماء للعراق كهوية وحيدة والعمل لبناء مجتمع عراقي مستقل من خلال الاصلاحات الداخلية. لمزيد من التفاصيل ينظر: محمد سعيد احمد بني عايش ، المصدر السابق، ص ص١٠٠-١٠٨.

٣- هادي حسن علوي دور حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق في الحركة الوطنية منذ تأسيسه حتى ١٤ تموز ١٩٥٨ ط٢ بغداد: مطبعة معهد الثقافة العمالية ١٩٨٤، ص١٧٦.

٤- عبد الكاظم شندل عيسى ، التغيير الاجتماعي والتربية والتعليم في العراق خلال السنوات (١٩٥٨-١٩٩٠) دراسة تحليلية في علم الاجتماع , اطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة الى جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ١٩٩٦، ص٨٤.

٥- مجلة العربي، العدد (٢٥) كانون الأول، ١٩٦٠،ص٨٢.

٦- مجلة العربي، العدد (٢٥) كانون الأول، ١٩٦٠،ص١٠١.

٧- مجلة العربي، العدد (٢٨) اذار ١٩٦١ ، ص٨٦.

٨- منظمة نساء الجمهورية: منظمة مدنية تأسست في عام ١٩٥٥، وكانت البداية لها من قبل نساء مؤيدات لحزب البعث. وكان نشاطها محدودًا في البداية، لكنه زاد بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. وفي عام ١٩٥٩، أعيد تشكيل المنظمة من قبل نساء بعثيات،. وقامت المنظمة بعدة نشاطات في مجال الخدمة الاجتماعية، وشاركت في التجمعات والمظاهرات النسوية. وكان لها دور كبير في خدمة نشاط حزب البعث. بعد ثورة ٨ شباط ١٩٦٣، نشطت المنظمة مرة أخرى، لكنها عادت للعمل السري حتى عام ١٩٦٨. لمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الرحمن سلمان الدربندي ، المرأة العراقية المعاصرة، ج٢, دار البصري، بغداد ١٩٦٨. ص٢٥٦.

٩- مجلة العربي، العدد (٢٨) مارس ١٩٦١ ، ص٨٧.

١٠- ساطع الحصري (١٨٨٠)- (١٩٦٨) هو ساطع بن محمد بن السيد مصطفى الحصري ولد في مدينه (لحج) باليمن وتعود اصوله العائلية الى حلب في سوريا. درس في اسطنبول وجاء مع الملك فيصل الأول الى العراق وعين عميدا لكليه الحقوق ومدير الاثار العامة قبل ان يغادر العراق لمشاركته في انتفاضه مايس عام ١٩٤١ وذهب بعدها الى سوريا ومنها الى مصر ليعمل ضمن مؤسسات الجامعة العربية, توفي في بغداد عام ١٩٦٨ ترك تراثا ادبيا كبيرا للدارسين والمختصين في التربية والشأن الثقافي القومي العربي وله (١٤) كتابا باللغة التركية. للمزيد ينظر: حميد المطبعي موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين الجزء الثاني بغداد ١٩٩٦, ص ص ٩٢ – ٩٣.

١١- مجلة العربي ، العدد (٣٧) , كانون الاول ١٩٦١ ص٣١.

١٢- مجلة العربي، العدد (٤٠) ، اذار ١٩٦٢ ص٣٨.

١٣- مجلة العربي، العدد (٤٠) ، اذار ١٩٦٢ ص٣٩.

١٤- انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ وهو الانقلاب الذي قادة مجموعة من الضباط العسكريين بالتعاون مع حزب البعث العربي الاشتراكي ونجح في الاطاحة بحكومة عبد الكريم قاسم وتولي الانقلابين السلطة في العراق للمزيد ينظر: عبد الفتاح علي البوتاني, التطورات السياسية الداخلية في العراق ١٤-تموز ١٩٥٨-٨ شباط ١٩٦٣. ط١, دار سيبيرز للطباعة والنشر، دهوك ٢٠٠٧.

١٥- مدرسة الفنون البيتية : كان الغرض من انشاء هذه المدارس من قبل الجهات الحكومية هو لتهيئة الفتاة العراقية واعدادها لتكون ربة بيت ناجحة من خلال توجيهها الى حسن التصرف في الصرف وموازنه النفقات والاقتصاد في الوقت والجهد والتعاون والمثابرة في العمل وتنمية استعداداتها العلمية من خلال توفير الفرص الدراسية في بعض الصناعات باستخدامها الخامات المحلية المساهمة في العمل لرفع مستوى الدخل القومي والأسرة. لمزيد من التفاصيل ينظر: افراح شبل عبد الحسن, تطور الحركة النسوية في العراق ١٩٥٨-١٩٦٣, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة المستنصرية, ٢٠٠٦, ص١٣٦.

١٦- مجلة العربي، العدد (٥٣) ، نيسان ١٩٦٣،ص٥٢.

١٧- مجلة العربي، العدد (٥٣)، نيسان ١٩٦٣ص٥٣.

١٨- مجلة العربي، العدد (٦٤) مارس ١٩٦٤ ص٨٦.

١٩- المصدر نفسه.

٢٠- عبد الوهاب حسن أحمد البدري (١٨٧٧ – ١٩٥٤) عالم مسلم وشاعر عراقي. ولد في مدينة سامراء، ونشأ فيها، فقرأ القران وأجاد الخط. ثم دخل المدرسة العلمية الدينيّة في سامراء، ثمّ تابع دروسه في بغداد. عيّن مدرّسًا في سامراء، وكان له مع ذلك نشاط أدبي واسع. له ديوان شعر كبير مخطوط والمعاني والبديع والبيان. توفي في مسقط رأسه. لمزيد من التفاصيل ينظر: إميل يعقوب. معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة ط١, المجلد الثاني دار صادر، بيروت (٢٠٠٩)، ص. ٧٧٧–٧٧٨.

٢١- مجلة العربي، العدد (٦٤) مارس ١٩٦٤، ص٨٦.

٢٢- المصدر نفسه.

٢٣- مجلة العربي، العدد (٦٤) مارس ١٩٦٤،ص٩٤.

٢٤- موفق خلف غانم, نزيهة الدليمي ودورها في الحركة الوطنية والسياسية العراقية (١٩٢٤–٢٠٠٧), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة بغداد,٢٠١٢, ص١٥.

٢٥- مجلة العربي، العدد (٨٨) اذار ١٩٦٦،ص ٩٦.

٢٦- انقلاب ١٧/٣٠ تموز ١٩٦٨: هو انقلاب عسكري قادة حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق بالتعاون مع ضباط عسكريون والذي انهى حكم الرئيس عبد الرحمن عارف، وتولى البعثيون السلطة في العراق بعد التخلص من جميع خصومهم واستمر حكمهم حتى الغزو الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣. لمزيد من التفاصيل ينظر: محمد سعيد احمد بني عايش الانقلابات العسكرية في العراق من ١٩٥٨–١٩٦٩، نسخة الكترونية، المنهل للنشر الإلكتروني, عمان,, ٢٠١٧.

٢٧- مجلة العربي، العدد (١٤٠) تموز ١٩٧٠، ص ٥٢.

٢٨- مجلة العربي، العدد (١٤٦) كانون الثاني ١٩٧١، ص ١١٦.

٢٩- مجلة العربي، العدد (١٤٦) كانون الثاني ١٩٧١، ص ١١٩.

٣٠- مجلة العربي، العدد (١٩٨)، ايار ١٩٧٥، ص٨٤.

٣١- الاتحاد العام للنساء العراق : الاتحاد العام للنساء العراقيات هو منظمة خاصة بالنساء العراقيات، تأسس في عام ١٩٦٩. وكان تحت قيادة أعضاء من حزب البعث العربي الاشتراكي. وكانت الدولة تقوم بتمويل ميزانيته كما كان يقوم الحزب بالتنسيق في وضع البرامج والأنشطة الخاصة بالاتحاد والتي تهدف إلى دعم وتمكين النساء العراقيات. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاتحاد العام لنساء العراق، مسيرة طموح وانجازات، إصدار مكتب الإعلام المركزي، مطبعة الفرات، بغداد، ١٩٧٨.

٣٢- مجلة العربي، العدد (١٩٨)، ايار ١٩٧٥، ص ٨٦.

٣٣- افراح شبل عبد الحسن، المصدر السابق، ص١٢٦.

٣٤- مجلة العربي، العدد (١)، كانون الأول ١٩٥٨، ص٣٩.

٣٥- المصدر نفسه.

٣٦- مجلة العربي، العدد (١) كانون الأول ١٩٥٨، ص٤٠.

٣٧- جواد صندل جازع , زراعة النخيل وانتاج التمور في محافظة البصرة للمدة (١٩٥٠–١٩٨٠) رسالة ماجستير غير منشورة, ١٩٨٨. ص١٢.

٣٨- اسراء خزعل طاهر , تجارة التمور العراقية, (١٩٤٠–١٩٥٨) بحث منشور في مجلة الاستاذ العدد ٢٢٧ كانون الاول ٢٠١٨، ص٢٩٦.

٣٩- مجلة العربي، العدد (٢٥) كانون الأول ١٩٦٠، ص٩٢.

٤٠- افرح شبل عبد الحسن ، المصدر السابق، ص٢٠٥.

٤١- افرح شبل عبد الحسن, المصدر السابق، ص٢٠٦.

٤٢- مجلة العربي، العدد (٢٨) اذار ١٩٦١، ص٨٦.

٤٣- حركة انقلابية قادها العقيد عبد الوهاب الشواف آمر لواء الموصل في مارس ١٩٥٩ ضد حكم عبد الكريم قاسم إلا انها لم يكتب لها النجاح وتمكنت القوات الموالية لحكومة عبد الكريم قاسم من القضاء على الانقلاب واستبيحت المدينة لمدة ثلاثة أيام حيث ضُربت البيوت الآمنة

بالمدرعات، وروعت النساء والأطفال والشيوخ, لمزيد من التفاصيل ينظر: حازم حسن العلي، انتفاضة الموصل (ثورة الشواف) ٨/اذار/١٩٥٩، القصة الكاملة للثورة ذكريات وخواطر، بغداد: الدار العربية ، ١٩٨٧.

٤٤- مجلة العربي، العدد (٢٨)، اذار ١٩٦١، ص٨٦.

٤٥- المصدر نفسه

٤٦- وفاء كاظم الكندي, موقف التشريعات الدستورية من المرأة العراقية (١٩٢١-١٩٥٨), مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية / جامعة بابل, العدد ٣٤, اب ٢٠١٧, ص٨١٥.

٤٧- مجلة العربي، العدد (٨٨) ، اذار ١٩٦٦، ص ٧٩.

٤٨- المصدر نفسه.

٤٩- مجلة العربي، العدد (١٤٦) كانون الثاني ١٩٧١، ص١١٨.

٥٠- مجلة العربي، العدد (١٤٦) كانون الثاني ١٩٧١، ص ١٢٢.

٥١- المصدر نفسه

٥٢- مجلة العربي، العدد (١٩٨) ايار ١٩٧٥، ص٨٦.

٥٣- المصدر نفسه

٥٤- عبد الرحمن سلمان الدربندي ، المصدر السابق ص١١.

٥٥- مجلة العربي، العدد (١٩٨) ايار ١٩٧٥، ص٨٦.

٥٦- مجلة العربي، العدد (٢٥٩)، حزيران ١٩٨٠، ص٨٢.

المصادر :

اولاً : الرسائل الاطاريح الجامعية

١-افراح شبل عبد الحسن, تطور الحركة النسوية في العراق ١٩٥٨-١٩٦٣, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة المستنصرية, ٢٠٠٦.

٢-جواد صندل جازع , زراعة النخيل وانتاج التمور في محافظة البصرة للمدة (١٩٥٠-١٩٨٠) رسالة ماجستير غير منشورة, ١٩٨٨.

٣-عبد الكاظم شندل عيسى ، التغيير الاجتماعي والتربية والتعليم في العراق خلال السنوات (١٩٥٨-١٩٩٠) دراسة تحليلية في علم الاجتماع , اطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة الى جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ١٩٩٦.

٤-موفق خلف غانم, نزيهة الدليمي ودورها في الحركة الوطنية والسياسية العراقية (١٩٢٤-٢٠٠٧), رسالة ماجستير غير منشورة, ,٢٠١٢.

ثانياً: الكتب العربية

١- إميل يعقوب. معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة ط١, المجلد الثاني دار صادر، بيروت (٢٠٠٩).

٢- حازم حسن العلي، انتفاضة الموصل (ثورة الشواف) ٨/اذار/١٩٥٩، القصة الكاملة للثورة ذكريات وخواطر، بغداد: الدار العربية ، ١٩٨٧.

٣- حميد المطبعي موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين الجزء الثاني بغداد ١٩٩٦.

٤- عبد الرحمن سلمان الدربندي ، المرأة العراقية المعاصرة، ج٢, دار البصري، بغداد ١٩٦٨.

٥- عبد الفتاح علي البوتاني, التطورات السياسية الداخلية في العراق ١٤-تموز ١٩٥٨-٨ شباط ١٩٦٣. ط١, ٢٠٠٧.

٦- محمد سعيد احمد بني عايش الانقلابات العسكرية في العراق من ١٩٥٨-١٩٦٩، نسخة الكترونية، المنهل للنشر الإلكتروني, عمان,, ٢٠١٧.

٧- هادي حسن علوي دور حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق في الحركة الوطنية منذ تأسيسه حتى ١٤ تموز ١٩٥٨ ط٢ ١٩٨٤.

ثالثا: البحوث والدراسات المنشورة:

١- اسراء خزعل طاهر , تجارة التمور العراقية, (١٩٤٠-١٩٥٨) بحث منشور في مجلة الاستاذ، العدد ٢٢٧، كانون الاول ٢٠١٨.

٢- وفاء كاظم الكندي, موقف التشريعات الدستورية من المرأة العراقية (١٩٢١-١٩٥٨), جامعة بابل, العدد ٣٤, اب ٢٠١٧.

رابعاً: الصحف

١- مجلة العربي من العدد (١) بتاريخ كانون الأول ١٩٥٨ حتى العدد (٢٥٩) بتاريخ حزيران ١٩٨٠.

خامسا: الشبكة العنكبوتية: